

تفسير سورة النازعات (61:62)- المحاضرة 9- التفسير - المستوى

الثاني (2)- د. قشمير بن محمد بن متعب القرني

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن. بشرى لنا زادن كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:40

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. ما شاء الله كان وننعود بالله من حال اهل النار. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - 00:01:07

وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايتها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم - 00:01:25

في هذا اللقاء المتجدد معكم ونحن نعيش واياكم في ظلال هذه الآيات المباركة من سورة النازعات وكنا قد وعدناكم في اللقاء الاخير ان نعيش واياكم في هذا اللقاء باذن الله تبارك وتعالى مع طرف - 00:01:48

من قصة موسى عليه السلام التي ذكرها الله تبارك وتعالى في هذه السورة المباركة هذه القصة التي ابتدأها الحق تبارك وتعالى بقوله هل اتاك حديث موسى لاحظ في اللقاء الاخير - 00:02:09

بینا كيف ان الحق تبارك وتعالى تحدث اولا في اول السورة عن تلك الاقسام الخمسة التي اقسم بها عز وجل خمس صفات لموجود وهي الملائكة في مذهب جماهير المفسرين ثم كان جواب القسم المذوق لتبث عن - 00:02:34

ثم تحدث سبحانه وتعالى عن يوم القيمة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة وتحدث عن شيء من ذلك اليوم العظيم ثم عقب بعد هذا كله فقال عز وجل هل اتاك حديث موسى - 00:02:56

لاحظ هذه النقلة من الحديث عن يوم القيمة وما فيه من احوال الى الحديث عن رسول من اولى العزم من الرسل يخاطب الله تبارك عز وجل بهذا الاستفهام الذي يراد منه التشويق - 00:03:15

يخاطب به المصطفى صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وهذا الاستفهام المشوق وهذه القصة التي سيذكر فيها شيء بسيط من قصة موسى عليه السلام انما كما قلنا ذكرها الله تبارك وتعالى في ثنايا هذه القصة - 00:03:36

او عفوا في ثنايا هذه السورة من اجل امور ولكن نركز على امرین. الامر الاول ان الله تبارك وعز وجل اراد ان يصلی النبي صلى الله عليه وسلم وان يرفع عنه - 00:04:00

ما اصابه من الحزن والهم والغم في مقابل اولئك الكفرة من المشركين من مشركي قريش ومن سار على منهجمهم في انكار البعث ليس في انكار البعث فقط بل والاستهزاء والاستهزاء والسخرية في معرض كلامهم الذي ذكره الله تبارك عز وجل كما مر معنا في الآيات السابقة في الحلقة الماضية - 00:04:18

فكأن الله تبارك وتعالى يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام ان كان هؤلاء المشركين قد اصابك من كلامهم واستهزائهم شيء من الحزن والهم والغم فلقد مر على رسولك رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام اكثراً مما مر عليك من الاذى من - 00:04:47

قومه ومع ذلك صبر فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل وكذلك اولئك السائرين على منهجه عليه الصلاة والسلام. الذين سيتعرضون لشيء من الالذى فالمنبغي عليهم ايضا ان يصبروا كما صبر هؤلاء القدوة والاسوة - [00:05:11](#)

الامر الثاني انك يا محمد صلوات ربى وسلامه عليه يا من تتنزل عليك هذه الايات وانت تعيش مع هذه القصة الرائعة مع قصة موسى مع فرعون سيظهر لك بجلاء كيف ان الله تبارك عز وجل مع قوة فرعون - [00:05:37](#)

مع بأس فرعون مع ما يملك من العتاد والجند الا ان الله تبارك عز وجل اخذه نكال الاخرة والاولى فعذبه عز وجل في الدنيا بذلك الغرق. فاذله وارغم انفه وكذلك سيكون مصيره في يوم القيمة ذل ومهانة - [00:06:00](#)

ونار تلظى سيحرق بها فان الذي اخذ فرعون على ما فيه من القوة والعظمة والبطش والعدة والعتاد قادر ان يأخذ هؤلاء المشركين وان ينتقم منهم وان ينكل بهم وقد كان ذلك بفضل الله تبارك وعز وجل كما - [00:06:23](#)

حصل في موقعة بدر في اول معركة من معارك الاسلام فكما كانت هذه القصة فيها شيء من التسلية والتسلية فيها ايضا شيء من البشارة تحمله لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان الذي نصر اولئك - [00:06:46](#)

سينصرك والذي قسم ظهور اولئك مع قوتهم وبطشهم سيقسم ظهور هؤلاء من المشركين هل اتاك حديث موسى هل جاءك يا محمد خبر موسى ابن عمران هل وصل الى سمعك والى علمك - [00:07:07](#)

قصة ذلك الرسول من اولي العزم من الرسل يا ربنا بين لنا طرفا من هذه القصة. قال الله عز وجل اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى بعد ان عاش في مدين - [00:07:31](#)

عليه السلام ما شاء الله تبارك وتعالى ان يعيش عاش عشر سنين فلما قضى موسى الاجل سار بأهله من مدين وهو يقصد بتوجهه ارض مصر وفي الطريق اراد الله تبارك وعز وجل ان يكون - [00:07:53](#)

اول نداء ينادي به موسى ابن عمران في ذلك الوادي المقدس وهو وادي طوى قريبا من طور سيناء قال الله تبارك وتعالى اذ ناداه ربه الله تبارك وعز وجل ينادي - [00:08:18](#)

من موسى بن عمران فان موسى عليه السلام وهو يسير في الطريق رأى نارا رأى نارا ف قال لاهلهم كثوا في هذا المكان ساذهب لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلمكم تصطلون في ليلة شديدة البرد شديدة الظلمة - [00:08:43](#)

فلما وصل الى ذلك الحوار كان ذلك الحوار بينه وبين الله تبارك وعز وجل. اذ ناداه ربه الوادي المقدس طوى. وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل القرآن الكريم هو اصل الاصول - [00:09:08](#)

فمن علم احكامه ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض - [00:09:42](#)

ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير منقرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمي او كالاعرابي - [00:10:07](#)

وبالتبرير يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل الخشية والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصص في تحفيظ القرآن وتعليمه. وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة - [00:10:27](#)

في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات فاعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس ما لك وهو اريح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة - [00:11:06](#)

حياكم الله ايها الاحبة. اهلا وسهلا ومرحبا بكم عدنا اليكم بعد الفاصل ونحن نعيش واياكم مع هذه القصة التي يذكر الله تبارك وتعالى طرفا منها وهي قصة موسى ابن عمران - [00:11:39](#)

قال الله تبارك عز وجل اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى. الوادي هو المكان المنخفض بين الجبلين او بين المرتفعين ذلك الوادي ناداه الله تبارك عز وجل فيه وهو واد مقدس بمعنى انه واد مطهر - [00:12:11](#)

وقد استحق هذا الوادي هذا الضهر وهذا الثناء من الله عز وجل بكونه واد مقدس بسبب ان الله تبارك عز وجل كلم فيه او نادى فيه موسى عليه السلام بالوادي المقدس طوى وهو اسم ذلك الوادي. طوى اسم ذلك الوادي - 00:12:37
دار الحوار بين الله تبارك عز وجل وبين موسى عليه السلام. هم. وكان مما دار في ذلك الحوار ان قال الله تبارك عز وجل له وهو يكلمه بتلك المهمة العظيمة - 00:13:03

اذهب الى فرعون انه طفى كلمه الله تبارك عز وجل عرفه تبارك وتعالى بنفسه انه هو الله لا الله الا هو فاعبدني واقم الصلاة لذكري.
واخبره ان الساعة اتية. لا ربب فيها. فلما تقررت هذه المسائل في ذهنه جاء التكليف - 00:13:20

وبعدها اذهب الى فرعون هذا اللقب الذي كان يطلق على ملوك بلاد مصر وفرعون هو ذلك الرمز الذي يحمل في مخيالي
ومخياليك انت ذلك التمرد ذلك الطغيان ذلك العناد ذلك الاستكبار - 00:13:48

الذى وصل بصاحب اعني فرعون ان يقول في يوم من الايام ما علمت لكم من الله غير الذي وصل به الحال ان يكون في يوم من
الايام انا ربكم الاعلى - 00:14:13

الذى وصل به الحال في يوم من ايام ان يأمر هامان ان يبني له صرحا لعله ان يبلغ الاسباب فيطلع على الله موسى الذي
يقول او يزعم انه هناك نعوذ بالله - 00:14:32

انظر الى هذا العناد وهذا الطغيان الذي وصل اليه هذا الفرعون اذهب يا موسى اليه اذهب الى فرعون انه طفى تمرد وعنتى وخرج عن
طاعة الله تبارك وتعالى اناه الى ان - 00:14:50

وصل الى هذا الحد من الطغيان في تجاوز الحد عيادة بالله فقل يا موسى المعنى فقل لفرعون فقل هل لك الى ان تزكي واهديك الى
ربك فتخشع اسمع يا رعاك الله - 00:15:08

الله تبارك وعز وجل يرسل موسى ابن عمران رسول من اولى العزم من الرسل له من المكانة والمنزلة الشيء الكبير يرسله لمن يرسله
لاعتنى اهل الارض في زمانه وافجرهم واقبحهم - 00:15:33

ومع ذلك يأمره الله تبارك وجل ان يكون خطابه معه بهذا الخطاب الرائع فقل هل لك الى ان تزكي ليس هناك سب ليس هناك شتم
ليس هناك اهانة ليس هناك تعير بل انه يقدم اليه الفضيلة بكل جوانبها - 00:15:56

يقدم اليه الطهر والنقاء والصفاء والعز والرفة بكل ما تحمل من معانى هل لك الى ان تزكي الى ان تطهر لانك وانت تعيش هذه الحياة
هذا المعنى وانت تعيش هذه الحياة حياة الكفر والتمرد والعناد والبعد عن الله - 00:16:18

عز وجل انت تعيش في الدنس والخبث والجنس. وقد خاب من دسها في يريد منه موسى عليه السلام ان يخرج هذه النفس التي
دست في هذا الطغيان وفي هذا التمرد وفي هذا العناد لتصل - 00:16:40

الى درجة التزكي قد افلح من زakah هذا الذي يريدها بمثل هذا الاسلوب الرائع. ولهذا الله تبارك عز وجل كما في الايات الاخرى
يحيث اي يحيث موسى عليه السلام ان - 00:16:58

اولى هو واخوه هارون لفرعون ولمن كان على شاكلته فقولا له قولا لينا اي قول لين هو اعظم من هذا القول هل لك الى ان تزكي؟ ان
تطهر فتخرج نفسك من خبثها ودنسها الى مثل هذا. ثم واهديك الى ربك فتخشع. اهديك ادلك ارشدك - 00:17:15

ادلك وارشدك الى الله تبارك وعز وجل واهديك الى ربك الذي ربك بنعمه فانت الان بها فما هذه الصحة وما هذه القوة؟ وما هذا الملك
الذى تعيش فيه الا نعمة من نعم المنعم تبارك وتعالى - 00:17:44

فانت تتقلب فيها. انه ربك هو الذي ربك بنعمه. واهديك الى ربك ربك كما انه ربى هو ربك ايضا انت. واهديك الى ربك فتخشع
تخشع يخاف ولكنه خوف بعد علم - 00:18:04

ولهذا لو سأله سائل ما الفرق بين الخوف والخشية ما الفرق بين الخوف والخشية لكان الفرق بينهما ان الخشية هي الخوف مع العلم
او بعد العلم ولهذا يقول الله تبارك وعز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. ما قال هنا يخاف الله وانما قال يخشى - 00:18:26
ان خشيتم انما وقعت بعد ان حصلوا على العلم الذي عرفهم بالله وعظم الله تبارك وعز وجل في قلوبهم فاكتسبهم هذه الخشية. ليس

خوفا بعيدا عن العلم لا وانما هو ذلك الخوف - 00:18:54

الذى نتج عن علم فكان العلم هو الذى يحدهو هو الذى يسوقه حتى كساه حالة الخشية فكان ممن خشي الله تبارك وعز وجل وهذا الذى يسعى اليه المؤمن والذى يريده وهذا الذى يريده موسى عليه - 00:19:12

عليه السلام ومن سار على منهجه مع كل انسان يسير في هذه الحياة الى الله تبارك وتعالى فقل هل لك الى ان تزكي واهديك الى ربك فتخشى عائد فرعون استكبار - 00:19:32

وابى فلابد في هذه الحالة من اية بينة قاطعة تدل على صدق الرسالة وان هذا الرسول مرسى من الله تبارك وعز وجل. فقال الله تبارك وعز وجل فاراه الاية الكبرى - 00:19:52

الله تبارك وعز وجل من رحمته بانيائه ورسله انه ما ارسل رسول من اولى العزم من الرسل او من غيرهم الا وايده بالبينات واعطاه الايات الباهرات التي تدل دالة قاطعة على صدقه - 00:20:12

وهو يسير الى ربه ويدعو الناس اليهم فهذا موسى عليه السلام اعطاه الله تبارك وتعالى مع فرعون ايات ولكن كان ابرز هذه الايات تلك الاياتين العظيمتين اولهما تلك العصا التي سأله الله تبارك وتعالى عنها وهو في ذلك الوادي - 00:20:38

فقال الله له وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصا اتوأ عليها واهش بها على غنميه ولها فيها مأرب اخرى فامر الله ان يلقاها فاللقاها فاذا هي حية تسعى - 00:21:01

حية تسعى حتى ان موسى عليه السلام اوجس في نفسه خيفة قال الله له قلنا لا تخف ثم امره الله عز وجل ان يقبضها. فقبضها فاذا هي عصى. عادت كما كانت - 00:21:19

الاية الثانية اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. اية اخرى اية اخرى تدل على انك فعلا رسول مرسى من عند الله تبارك وعز وجل وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل - 00:21:35

هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله - 00:21:58

به في كتابه فقال. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت - 00:22:36

واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرة السلف اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يصطف الفتى ويقول بين سف الفتى واكل الخبز. قراءة خمسين اية - 00:23:03

قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه. فاذا وجد افاقه قرأ فيه فاذا غالب اذا وضع ومن اداب الطالب الا يسوز في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات - 00:23:22

ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت بعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم وهم في المسامرات فلا تكن من لا يشكرون نعمة الوقت. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان - 00:23:41

كون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ حياكم الله ايها الاحبة. اهلا وسهلا ومرحبا بكم عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا نتحدث عن تلك الاية تلك المعجزة التي هي امر خارق للعادة - 00:24:01

عصا تحول الى حية تسعى ومن جانب اخر يده يضعها في جيبه يخرجها فاذا هي بيضاء من غير سوء من غير بلاء اية عظيمة جدا فلما وقف امام فرعون - 00:24:31

ابرز عليه السلام هاتين الايتين واظهرهما فالقى عصاه فاذا هي حية تسعى امام فرعون وخرج له يده فاذا هي بيضاء من غير سوء ترى هل سيدعن فرعون وينقاد ويرعوي ويكتف عن غيه وطغيانه؟ الجواب لا. قال الله تبارك وتعالى - 00:24:49

فكذب وعصى كذب بهذه الاية ان تكون معجزة خارقة جاء بها هذا النبي وحاله كحال سائر الكفرا في كل زمان وفي كل مكان. كفار قريش يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم اذا اردتنا ان نؤمن بك - 00:25:15

فارنا هذا القمر شق هذا القمر وافلقه فلقتين فقال لهم ان فعلت ذلك تؤمنون قالوا نؤمن فدعا الله عز وجل فانشق القمر الى فلقتين وكان الجبل بينهما فقال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر. ومع ذلك - [00:25:40](#)

وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر فما زادهم ذاك الا اعتوا وظلا وانحرافا وبعدا عن الله تبارك وعز وجل. وكذلك حال فرعون كما قال تعالى كذب وفاحش اي استمر في عصيانه ورفضه لهذا الخير العظيم وهذا الفضل الكبير - [00:26:01](#)

الذى جاء به رسول الله عز وجل موسى عليه السلام لا ثم زاد الامر مع عصيانه قال الله تعالى ثم ادبر يسعى اعرض ادبر بمعنى اعرض عنهم واخذ يسعى في البحث عما يرد به هذه المعجزة الباهرة - [00:26:24](#)

ما هو الامر الذي يستطيع ان يرد به هذه المعجزة بزعمه وان يقضي عليها كي لا تكون شيئا ادبر يسعى ان يبحثوا عن الامر الذي يرد به هذه الاية وبالفعل - [00:26:48](#)

كان منه ان حشر فنادى وجمع كل السحرة الالاف مؤلفة من السحرة. وعرض عليهم طائل الاموال ما شئتم من الاموال خذوا وانكم مع ما ستاخذون من المقربين. من اقرب الناس الي - [00:27:06](#)

اريد منكم ان تظهروا بطلان ما جاء به موسى من هذه العصا التي اذا رميتم انقلبت الى حيا. اريدكم ان تكونوا انتم الغالبين. انتم الفائزين وان يقهر موسى وبهزم واستعدوا - [00:27:25](#)

وفعلوا ما لم يفعلوا من قبل. وحشروا وجمعوا في يوم عيدهم. واسمع الى الله تبارك وتعالى. قال الله ثم ادبر يسعى فحشرا فنادى حشر حشر الناس جمع الناس الحشر الجمع جمع الناس كلهم ثم نادى فيهم باعلى صوته اسمع - [00:27:43](#)

الى قمة الطغيان. فقال انا ربكم الاعلى. اعوذ بالله هذه الكلمة يقول يروى هذا عن ابن عباس وعن غيره يقول انه قالها فرعون بعد مقولته الاولى باربعين سنة. ما هي مقولته الاولى؟ مقولته الاولى التي قال فيها ما علمت له - [00:28:08](#)

من الله غيري ثم ها هو بعد اربعين سنة من الانحراف والطغيان والتمرد والعناد يقول انا ربكم الاعلى نعوذ بالله يقول للناس بهذه الجرأة وبهذه القباحة على الملا وجمع السحرة - [00:28:34](#)

وجاء موسى عليه السلام جاء موسى عليه السلام يحمل تلك الاية التي اعطاه الله عز وجل ايها لك ان تتخيل منظر اولئك السحرة الذين يحملون مع سحرهم مع سحرهم قوة فرعون - [00:28:55](#)

وعزة فرعون وجبروت فرعون وفي المقابل ليس هناك الا موسى عليه السلام واخاه هارون ثم كان ذلك المشهد العظيم لما القوا حبالهم وعصيهم. فاذا تلك الحال والعصي يخيل الى موسى انها تسعى - [00:29:15](#)

ولكن الله معه وهو مع اولياته واصفيائه الله عز وجل الذي قال لموسى في تلك اللحظات كنا لا تخاف انك انت الاعلى. والقى ما في يمينك تلقي ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر - [00:29:40](#)

ولا يفلح الساحر حيث اتى القى موسى تلك العصا واذ بها حية عظيمة جدا فالتحقق كل تلك الحيات التي كانت عبارة عن تخيل وضحك على الناس اذ انها كما قال الله عز وجل في وصفها فخجل اليه من سحرهم خيل اليه من سحرهم انها تسعى فابتلى - [00:30:01](#)

جميعا وهناك ما كان من اولئك السحرة الا ان خروا لله سجدا بعد ان علموا ان هذا الذي يملكه موسى وجاء به ليس من صنع البشر وليس من صنع الجن وليس سحرا وان - [00:30:28](#)

ما هي حقيقة ثابتة وبرهان ساطع يدل دالة قاطعة انه قد جاء من عند الله تبارك وتعالى مؤمنين مذعنين منقادين للحق تبارك وعز وجل ماذا فعل الله تبارك وعز وجل بفرعون - [00:30:48](#)

بعد تلك السنين وتلك المحن وتلك البلاء الذي عانى منه موسى بعد تلك المحاورات والمجادلات التي كانت بين موسى وبين فرعون. استعراض للقوة والبطش والجبروت من فرعون وعرض للدلائل والبراهين - [00:31:14](#)

القاطعة الساطعة التي تدل على صدق موسى. وبعد هذا كله يشأ الله تبارك وتعالى ان ينصر الحق وان يعز ان يعز الله عز وجل اولياته وان يذل الله تبارك وتعالى اعداءه - [00:31:35](#)

ان لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ان الله عز وجل هو العزيز هو الغالب على امره هو الذي لا يغلبه شيء هو الذي يغلب ولا يغلب - [00:31:57](#)

تبارك وتعالى وعز وجل هو القهار الذي قهر كل شيء بقوته وجلبروته سبحانه وبارك وتعالى ومن اولئك الظلمة فرعون قال الله عز [00:32:18](#)

وجل فيه فاخذه الله نكال الاخرة والاولى اخذه الله عز وجل بقوته التي لا يستطيع احد ان يقف امامها - [00:32:45](#)

واخذه الله عز وجل اخذ عزيز مقتدر فكان عبرة للمعتبرين وذكرى للذاكرين. وها نحن مع مرور تلك الالاف من السنين. لا زلنا نذكر خبره ونعتبر بما اصابه فكان ما جاءه من الله عز وجل نكالا نكل به - [00:33:09](#)

زيد في عذابه وزيد في في في اذاله واهانته فاخذه الله نكالا نكال الاخرة والاولى الصواب فيها ان المراد بالاخرة والاولى اي الدنيا والاخرة الاولى هي الدنيا والاخرة هي الاخرة - [00:33:34](#)

فان الله عز وجل اغرقه هو ومن معه من تلك الجيوش الظالمة واخرجه الله تبارك وتعالى ليكون لمن خلفه اية يراها الناس يعتبرون ويتعظون بقوة القوي سبحانه عز وجل ويوم القيامة هم من المقبوحين. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم القيامة ادخلوا الى فرعون - [00:33:34](#)

اشد العذاب فاخذه الله ونكل به نكالا الاخرة والاولى ثم قال الله بعد ذلك ان في ذلك عبرة رضا ولكن لمن يخشى لمن خاف الله عز [00:34:01](#)

عن العلم جعلنا الله تبارك وتعالى واياكم ممن ملئت قلوبهم بخشيتهم وقادتهم الى العمل الصالح وعلى رضوانه في الدنيا والاخرة انه سماع قريب مجيب الدعاء والى لقاء اخر بمشيئة الله عز وجل - [00:34:23](#)

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا بشرى لنا زادنا اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:34:41](#)